



القرار ١٥٦٠ (٢٠٠٤)

الذي اتخذته مجلس الأمن في جلسته ٥٠٣٢ المعقودة في ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤

إن مجلس الأمن،

إذ يعيد تأكيد جميع قراراته وبياناته السابقة المتصلة بالحالة بين إثيوبيا وإريتريا وما ورد فيها من مقتضيات، بما في ذلك بوجه خاص القرار ١٥٣١ (٢٠٠٤) المؤرخ ١٢ آذار/مارس ٢٠٠٤،

وإذ يؤكد التزامه الثابت بعملية السلام، بما في ذلك عن طريق الدور الذي تؤديه بعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا، وبالتنفيذ الكامل والسريع لاتفاق السلام الشامل، الذي وقعته حكومتا إثيوبيا وإريتريا (المشار إليهما فيما يلي بـ "الطرفين") في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، وللاتفاق السابق لذلك بشأن وقف أعمال العدوان، المبرم في ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ (S/2000/1183 و S/2000/601)، على التوالي، المشار إليهما فيما يلي بـ "اتفاقي الجزائر"، وبقرار تعيين الحدود الذي اتخذته لجنة الحدود في ١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ (S/2002/423) الذي اعتمده الطرفان بوصفه نهائيا وملزما وفقا لاتفاقي الجزائر،

وإذ يشير إلى أن السلام الدائم بين إثيوبيا وإريتريا، وفي المنطقة، لا يمكن أن يتحقق إلا بالترسيم الكامل للحدود بين الطرفين،

وإذ يلاحظ مع القلق، في هذا الصدد، عدم إحراز تقدم فسي ترسيم الحدود، على نحو ما يبين التقرير الرابع عشر عن أعمال لجنة الحدود الإثيوبية - الإريتريّة المؤرخ ٢٠ آب/أغسطس ٢٠٠٤، الذي خلصت فيه اللجنة إلى أنه ليس بوسعها أن تواصل أنشطتها في ترسيم الحدود في ظل الظروف الحالية،



وإذ يعرب عن قلقه إزاء رفض إثيوبيا المستمر أجزاء هامة من قرار لجنة الحدود، وإزاء عدم تعاونها الحالي مع لجنة الحدود،

وإذ يعرب عن خيبة أمله إزاء رفض إريتريا المستمر التعامل مع المبعوث الخاص للأمين العام إلى إثيوبيا وإريتريا، الذي تمثل مساعيه الحميدة بالنسبة للطرفين فرصة حقيقية لدفع عملية السلام قدما،

وإذ يشير إلى ما طرأ مؤخرا من زيادة في أنشطة الأمم المتحدة لحفظ السلام، وإلى ضرورة تخصيص موارد حفظ السلام بأكثر الأساليب فعالية، وإذ يشير في هذا الصدد إلى العبء الإضافي الناجم عن عمليات التأخير في عملية الترسيم،

وقد نظر في تقرير الأمين العام (S/2004/708)، وإذ يؤكد تماما ما جاء فيه من ملاحظات،

١ - يقرر تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا حتى ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٥؛

٢ - يوافق على التعديلات التي طرأت على البعثة، بما يشمل وجودها وعملياتها، على نحو ما أوصى به الأمين العام في الفقرات من ١٣ إلى ١٨ من تقريره؛

٣ - يهيب بالطرفين أن يتعاوننا بشكل كامل وسريع مع البعثة على تنفيذ ولايتها، وأن يكفلا أمن جميع موظفي البعثة، وأن يزيلا على الفور ودون شروط أي قيود أو عراقيل تعيق عمل البعثة وموظفيها وحرية حركتهم بصورة كاملة؛

٤ - يحيط علما بالتطورات الإيجابية التي طرأت على بعض المجالات في العلاقات بين البعثة والطرفين، ويرحب بصورة خاصة، في هذا الصدد، بما قرره إثيوبيا مؤخرا من السماح بوجود مسار جوي مباشر على ارتفاع عال بين أسمرة وأديس أبابا دون أي انحراف عن هذا المسار، ويحث إثيوبيا وإريتريا على اتخاذ خطوات فورية، بالتشاور مع البعثة، نحو تسير الرحلات الجوية المباشرة بين العاصمتين؛ وفي هذا الصدد أيضا، يدعو إريتريا إلى إعادة فتح طريق بين أسمرة وبارنت؛

٥ - يؤكد أن إثيوبيا وإريتريا تتحملان المسؤولية الرئيسية عن تنفيذ اتفاقي الجزائر وقرار لجنة الحدود الإثيوبية - الإريترية، ويهيب بالطرفين إظهار قيادتهما السياسية في العمل صوب تحقيق التطبيع الكامل لعلاقتهما، بما في ذلك عن طريق اتخاذ المزيد من تدابير بناء الثقة؛

- ٦ - يهيب بالطرفين أن يتعاونوا بالكامل وعلى الفور مع لجنة الحدود، وأن يهيئنا الظروف اللازمة للمضي قدماً على وجه السرعة بعملية ترسيم الحدود، بما في ذلك عن طريق قيام إثيوبيا بدفع ما عليها من مستحقات للجنة الحدود، وتعيين ضباط اتصال ميدانيين؛
- ٧ - يحث إثيوبيا على إبداء الإرادة السياسية للتأكيد مجدداً على قبولها القاطع بقرار لجنة الحدود، واتخاذ الخطوات اللازمة لتمكين اللجنة من ترسيم الحدود دون مزيد من التأخير؛
- ٨ - يكرر دعمه الكامل للمبعوث الخاص للأمين العام إلى إثيوبيا وإريتريا، لويد أكسويرثي، في جهوده الرامية إلى تيسير تنفيذ اتفاقي الجزائر، وقرار لجنة الحدود، وتطبيع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين من خلال مساعيه الحميدة، ويؤكد أن هذا التعيين لا يشكل آلية بديلة؛
- ٩ - يدعو إريتريا إلى الدخول في حوار وتعاون مع المبعوث الخاص للأمين العام إلى إثيوبيا وإريتريا؛
- ١٠ - يقرر أن يواصل عن كثب رصد الخطوات التي يتخذها الطرفان فيما يتعلق بتنفيذ التزاماتهما بموجب قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وبموجب اتفاقي الجزائر، بما في ذلك عن طريق لجنة الحدود، وأن يستعرض أي آثار تترتب على ذلك بالنسبة للبعثة؛
- ١١ - يطلب إلى الأمين العام أن يواصل متابعة الحالة عن كثب، وأن يستعرض ولاية البعثة في ضوء التقدم المحرز في عملية السلام والتغييرات التي تطرأ على البعثة؛
- ١٢ - يقرر أن يبقى المسألة قيد نظره الفعلي.